

## واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية

في المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحوه

رائد رمثان حسين التميمي \*

جامعة سومر / كلية التربية الاساسية

المخلص	معلومات المقالة
<p>هدف البحث التعرف على واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحوه، تكوّنت عينة البحث من (60) مدرّساً ومدرّسةً ما نسبته (91%) من المجتمع الاصيلي (35) مدرساً و(25) مدرسة، ممّن يدرسون طلبة الصف الثاني متوسط في مديرية تربية محافظة ذي قار- قسم تربية الرفاعي والنواحي التابعة لها، اختيروا بالطريقة العشوائية، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث استبانة مكونة من (24) فقرة بثلاث مجالات هي: ( التخطيط، وتنفيذ الدرس، والتقييم) ومقياس الاتجاهات المكوّن من (24) فقرة، وجرى التحقق من صدقهما وثباتهما، وأُعدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج أظهرت النتائج:</p> <p>1. إنّ واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، جاء بدرجة منخفضة رغم ان اتجاهاتهم متوسطة.</p> <p>2. إنّ واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث) جاء منخفض رغم ان هناك اتجاهات لصالح الذكور.</p> <p>3. إنّ واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف تبعاً لسنوات الخبرة، جاء منخفض، ولا توجد اتجاهات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.</p> <p>وقد أوصى البحث بما يأتي:</p> <p>- عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن الدورات التدريبية لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال الاحتياجات التدريبية التي يحتاجونها في توظيف التفكير المبرمج في التعليم.</p> <p>- محاولة توظيف مهارات التفكير المبرمج في تمارين وأنشطة تعليمية وبرامج بصورة أكثر للوصول الى نتائج أكثر مرضية.</p>	<p>تاريخ المقالة :</p> <p>تاريخ الاستلام: 2023/7/03</p> <p>تاريخ التعديل : 2023/7/27</p> <p>قبول النشر: 2023/9/10</p> <p>متوفر على النت: 2023/9/28</p> <p>الكلمات المفتاحية :</p> <p>استخدام، التفكير المبرمج، اتجاهات، مدرسي اللغة العربية، المرحلة المتوسطة.</p>

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

### المقدمة:

#### مشكلة البحث:

والأحداث الأخيرة في العملية التعليمية أن هناك ضعف كبير حاصل في المخرجات التعليمية، وهناك تدمير يعلو في بعض الاحيان من عدم استخدام مهارات التفكير بصورة عامة ومهارات التفكير المبرمج بصورة خاصة في العملية التعليمية، وان

نتيجة ما ورد بالأدب النظري من الدور الفاعل للتفكير، لذلك أصبح لزاماً معرفة ميول واتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التفكير المبرمج، حيث أن ما تُشير إليه الوقائع

\*الناشر الرئيسي: RaedRamthan@gmail.com : E-mail

الباحث-لا توجد دراسات تبين الاتجاهات نحو استخدامه في العملية التعليمية في العراق، فقد تصدى البحث الراهن إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج.

لذلك فإنَّ البحث الحالي يعد محاولة حقيقية لمعرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحوه؟  
أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من:

1. قد تسهم نتائج البحث في إعادة النظر حول توظيف التفكير المبرمج في المنهاج الدراسي وأهميته وفاعليته في العملية التعليمية.

2. توفير معلومات دقيقة حول اتجاهات المدرسين في استخدام التفكير المبرمج وانواعه المختلفة ومهاراته، بما يخدم توفير الوقت والجهد والزمان مما يحسن نتائج العملية التعليمية.

3. يأمل الباحث أن تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك مدرسي اللغة العربية في معرفة اتجاهاتهم نحو تغير استخدام التفكير المبرمج لتعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها وتبنيها في العملية التعليمية.

4. جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط من خلال اختيار الطريقة المناسبة لتعزيز الاتجاهات نحو استخدام التفكير بشكل عام والتفكير المبرمج بشكل خاص.

5. المساهمة في تحفيز الباحثين على إجراء دراسات مماثلة على التفكير المبرمج والاتجاهات، وضرورة توظيفها في العملية التعليمية، وفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث.

أهداف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

استخدام مهارات تعليمية تقليدية قديمة، لا تعمل على تطوير الطلبة وتنمية قابليتهم نحو التعليم.

وإن استخدام مهارات التفكير المبرمج يحتاج إلى كفايات مهنية ينبغي أن يمتلكها المدرس لكي يقوم بالدور التربوي الذي يتطلب منه، فكل ذلك جعلنا أمام مراجعة حقيقية لواقع مدارسنا، وللتأكد من ذلك وجه الباحث استبانة استطلاعية إلى (20) مدرساً ومدرسة في المرحلة المتوسطة في مديرية تربية الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار، وكانت الإجابات كما يأتي:  
1. أن (80%) من المدرسين ليس لديهم معرفة بالاتجاهات والميول.

2. أن (90%) من المدرسين أكدوا عدم معرفتهم بأنواع التفكير.

3. أن (100%) منهم ليس لديهم معرفة بالتفكير المبرمج،

4. أن نسبة (100%) من المدرسين أشاروا إلى عدم معرفتهم بمهارات التفكير المبرمج.

ولزيادة التأكيد أجرى الباحث مقابلات فردية مع عدد من المشرفين الاختصاص ومديري المدارس المتوسطة حول مدى استخدام التفكير المبرمج واتقان مهاراته في الأداء التعليمي، وقد أوضحوا أن اتجاهات المدرسين بصورة عامة نحو استخدام مهارات التفكير غير مرتفعة، وأنهم لا توجد قناعة حقيقية في هذا النوع من التفكير عالي التطبيق وانهم قد اعتادوا على استخدام مهارات التفكير الدنيا التي تركز على الحفظ والاستدكار.

وبما أن دراسات الاتجاهات قليلة ونادرة حول استخدام التفكير المبرمج في العراق -في حدود علم الباحث- حيث يبين هذه البحث الاستعداد النفسي الذي يبديه مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التفكير المبرمج.

مما سبق يرى الباحث أن دراسات الاتجاه نحو استخدام التفكير المبرمج لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وعلى الرغم من اهتمام العديد من الباحثين بمراجعة الأدب التربوي في مجال التفكير وانواعه بشكل عام، وحسب -حدود علم

1. ما واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟
  2. هل يختلف واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟
  3. هل يختلف واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟
  4. ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج؟
  5. هل تختلف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)؟
  6. هل تختلف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟ حدود البحث ومحدّداته: اقتصر البحث الحالي على: الحدود الموضوعية: معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج. الحدود المكانية: يقتصرُ هذه البحث على مدارس المرحلة المتوسطة في تربية الرفاعي قضاء الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار. الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (2020-2022م).
  - الحدود البشرية: تطبق على مدرّسي اللغة العربية ومدّرّساتها الذين يدرسون المرحلة المتوسطة في تربية الرفاعي. تحدد البحث بأداته، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحث.
- التعريفات الإجرائية:**
- الاتجاه: عرفه الواقفي (2014) "هو نزعة عامة مكسوبة، ثابتة نسبياً، مشحونة انفعالياً، توتر في الدافع وتوجه السلوك" (الواقفي، 2014: 39).
- عرفه فرج (2022) "بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء أو قضية معينة أما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية" (فرج واخران، 1999: 40).
- التعريف الاجرائي:** هو عبارة عن مجموعة من الرؤى والأفكار والتصورات التي توجه المدرس للاستجابة الايجابية أو السلبية نحو استخدام التفكير المبرمج في العملية التعليمية، وسيتم قياسه بالمقياس المُعدّ لغرض البحث.
- مدرسو اللغة العربية: "وهم المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس في اختصاص اللغة العربية وأدائها" (التميمي، 2014: 20).
- للتفكير المبرمج: عرفه (التميمي، 2021) "وهي عملية عقلية تعمل على إيجاد حل للمشكلات بطريقة مختلفة تراعي الخبرات السابقة وتوظيفها بطريقة مبتكرة" (التميمي، 2021: 9).
- التعريف الاجرائي للتفكير المبرمج:** هو آلية ذهنية تعمل على معالجة المشكلات والصعوبات بطريقة نشطة وفاعلة وبسيطة بدون توتر أو خوف ومحاولة إيجاد حلول مناسبة وفق الظروف المتاحة، لأن لكل موقف يختلف عن موقف آخر بنسب متفاوتة، وتقاس بالسمة المعدة في أداة البحث.
- الفصل الثاني**
- الأدب التربوي ودراسات سابقة**
- يشمل هذا الفصل على جوانب نظرية ودراسات سابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.
- الجزء الأول: جوانب نظرية:**
- التفكير المبرمج:**

هو القدرة على التعامل مع المعلومات والبيانات بطريقة نظامية ودقيقة وتنفيذ العمليات المطلوبة بدقة كبيرة للحصول على نتيجة محددة. ويتطلب التفكير المبرمج القدرة على التعلم الجديد وتطبيقه في العمل وتنفيذه بشكل منتظم ودقيق (التميمي، 2022: 2).

#### أهمية التفكير المبرمج:

إن أهمية التفكير المبرمج كما ذكرها (التميمي، 2021: 6) وهي على النحو الآتي:

1. إيجاد الحلول لجميع المواقف المختلفة.
2. الراحة والسعادة وعدم وجود الخيبة ومحاسبة النفس في إصدار الاحكام والقرارات.
3. يعتمد على العوامل الواقعية والأمور المنطقية في إيجاد العلاقة وتقديم المقترحات.
4. يوظف المعلومات السابقة بشكل جيد للوصول لحقائق جديدة.

#### مهارات التفكير المبرمج:

إن من مهارات التفكير المبرمج التي أشار (التميمي، 2021: 7) وهي: (التحليل، الاستنتاج، الاستنباط، الاستكشاف، المعالجات، تقييم الوضع، إصدار الاحكام).

#### عناصر التفكير المبرمج:

ويرى الباحث أن هناك العديد من العناصر التي تدخل في التفكير المبرمج، ومنها:

1. التحليل: هو القدرة على فهم المشكلة التي يتعين عليك حلها والعثور على الأخطاء ومحاولة وإصلاحها.
2. التخطيط: هو القدرة على التخطيط السليم للعملية التي تريد أن تنفذها وتخطيط الخطوات اللازمة للوصول إلى النتيجة المطلوبة وتحديد العوامل التي ستؤثر على الحل.
3. التصميم: هو العملية التي عن طريقها تصميم الحلول المناسبة للمشكلة الموجودة، والقدرة على تحسين الحل المطور في حال وجود خلل فيه أو التعديل عليه للحصول على نتائج أفضل.

4. التنفيذ: هو القدرة على تنفيذ الخطوات المخططة بشكل المناسب واستخدام الأدوات المناسبة لذلك.

5. التقويم: هي القدرة على العناية بالتفاصيل الدقيقة للحل المطور والتأكد من أنه مطابق للمعايير المحددة.

#### الاتجاه نحو استخدام التفكير المبرمج:

حظيت الاتجاهات بالدور البارز والكبير في توجيه سلوك الأفراد، وكان لها مكانة كبيرة لدى علماء النفس الحديث، بتجاوز ضعف أو الصعوبات المنهج الدراسي؛ الناتجة من الاتجاه السلبي الذي يؤثر على عطاء مدرس اللغة العربية في أداء دوره التعليمي، فكلما كان الاتجاه ايجابي، زادت دافعيته نحو التدريس بتحفيز الطلبة على التعلم بفاعلية ونشاط ويكون التعليم بطرق ابداعية مبتكرة (التميمي، 2017: 6)

أن الاتجاهات الإيجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين الشخصي والمهني، فاذا كانت لدينا اتجاهات إيجابية نحو عالمنا، فإن هذا سيدفعنا لمحاولة تخطي والتغلب على كل المعوقات والاحباطات التي قد تواجهنا وتغوق نجاحنا في هذا العمل أما اذا كانت اتجاهاتنا سلبية نحو هذا العمل فاننا نعطي فرصة لانفسنا لتبني أكبر قدر من الاحباطات التي من شأنها ان تجعلنا ن فشل في أداء هذا العمل تجعلنا ن فشل في أداء هذا العمل. (Sternberg, 2001: 16)

فقد عرف الاتجاه بانه ميل لفظي ينتظم ويدور حول قيمه من القيم أو موضوع من الموضوعات أو جماعه من الجماعات البشرية (أبو النيل، 2008: 211).

أما في الأدب التربوي فقد تعددت التعريفات لموضوع الاتجاهات، وإن اختلفت تلك التعريفات في الألفاظ، فإنها تتفق في جوهر الموضوع، وخصوصاً عند علماء النفس الاجتماعي. وتعد الاتجاهات بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة، ويمكن أن تؤدي دوراً كبيراً في تحديد سلوك الإنسان ومشاعره. ويمكن تغيير أو تعليم الاتجاهات للأفراد عن طريق التحكم بالعوامل التي تسهم في تشكيلها، وهذا ما تقوم عليه افتراضات

الشخص، ومعتقداته، وخبراته السابقة، وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك (De Scool, 2005: 214).

إذ إن الاتجاه نحو استخدام التفكير يمثل الميل أو الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز (المعاينة، 2007: 146).

ويرى الباحث أن هناك الكثير من المبررات الاتجاه نحو استخدام التفكير في العملية التعليمية منها زيادة دافعية الفرد نحو حل المشكلات وأن يشعر بذاته وقدرته على التعامل مع الصعوبات المختلفة في الحياة وبذل جهد في حلها ومعالجتها لذلك فإن معرفة اتجاهات الفرد تساعد كثيراً على زيادة دافعيته نحو استخدام أنواع التفكير المختلفة وتوظيفها بشكل سليم وصحيح حسب المواقف والظروف التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة أو تلبية احتياجات الفرد.

#### مكونات الاتجاه نحو التفكير:

أن للاتجاه النفسي عدة مكونات يمكن تحديدها كما ذكرها شلش وخلف (2008: 99) بالاتي:

1. المكون المعرفي: يتمثل بالمعتقدات والقناعات التي يقتنعها الشخص.
2. المكون العاطفي: يتمثل بالاستجابة الانفعالية أو العاطفية والتي قد تكون ايجابية أو سلبية أو محايدة.
3. المكون النزوعي أو السلوكي: يتمثل بالأساليب ونزاعات الفرد نحو السلوك.

#### عناصر الاتجاه نحو التفكير:

حيث يتكون الاتجاه كما يرى براون (Brown, 1995: 49) من ثلاث عناصر، هي:

العنصر الأول: تتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبى تجاه شيء ما.

العنصر الثاني: الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء.

علماء السلوك التنظيمي، إذ يفترضون إمكانية تعديل السلوك بشكل عام ليسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية والذاتية للفرد. (عريقات، 2003).

فيعد الاتجاه ميل أو استعداد الفرد فكرياً وشعورياً للاستجابة إيجابياً أو سلبياً إلى ما في بيئته المحيطة إلى أناس أو مفاهيم أو أفكار أو حقائق أو أحداث أو منظمات، فاتجاهات تشكل فكر ودوافع ومشاعر الفرد إزاء أي من هذه الأمور (مصطفى، 2005: 215).

لذا يرى الباحث أن من الضروري معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التفكير المبرمج في العملية التعليمية، والتعرف على استعدادهم وميولهم النفسي في استخدام أنواع التفكير التي تزيد من دافعيته واستعدادهم نحو التعلم، لتخلق جو جديد من التنافس المعرفي بما يخدم قدراتهم وقابلياتهم.

#### مبررات الاتجاهات نحو استخدام التفكير في التعليم:

لقد أصبح الاتجاه العالمي في تطوير التعليم في كثير من دول العالم اليوم يؤكد على أن التعليم كمهنة نوع من الخدمة التي تقدم إلى الطلبة، إذ تتطلب من المدرسين التمكن من معارف ومهارات فنية معينة قائمة على توظيف التفكير وتتطلب منهم التزاماً بميثاق أخلاقي مهني تجاه مهنتهم وطلبتهم ومجتمعهم (عليان والشخشير، 2007: 17).

تمثل (الاتجاهات) أحد المفاهيم التي ابتدعها علماء النفس ضمن أطر البحث العلمي في محاولاتهم التعرف على حقيقة ما يدور داخل ذلك الصندوق المغلق الذي نطلق عليه المخ عن تلك الأشكال والأنماط المتباينة أو المتكررة من الإنساني والذي ينتج السلوك. وبالتالي فالاتجاهات لا تُرى ولكن يمكن استنتاجها (السلمي، 1995: 54).

أن الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وإمكاناته على القيام بذلك السلوك، وقيم ذلك

العنصر الثالث: الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير).

تعد دراسة الاتجاهات نحو التفكير بصورة عامة مرتكزاً فاعلاً في العملية التعليمية، وذلك لانعكاس أثرها في الواقع التعليمي، ومعالجة الصعوبات والمشكلات التعليمية، فعند معرفة اتجاهات الايجابية لمدرسي اللغة العربية، يمكننا التنبؤ بجو تعليمي مناسب لإنجاح الرسالة التربوية الهادفة وتحقيق النتائج المرجوة من تغير وتطوير المنهاج الدراسي.

#### مميزات الاتجاه نحو التفكير:

ان من مميزات الاتجاه نحو التفكير التي يراها Santrock, 1997: (22) تكون وفق النحو الاتي:

أولاً/ عامل الموقف: ففي بعض المواقف يسلك الفرد سلوكاً يتفق مع اتجاهه وفي مواقف أخرى يسلك سلوكاً لا يتفق مع اتجاهاته. ثانياً/ الخبرة الشخصية: فالإنسان الذي نشأ نتيجة لخبرة عاشها الفرد بنفسه يكون أكثر ميلاً للاتساق مع السلوك، ثالثاً/ عمق التفكير: فالفرد الذي يفكر في اتجاهاته أكثر يكون لديه اتساق أكثر ما بين الاتجاه والسلوك.

#### الجزء الثاني: دراسات سابقة:

لم يعثر الباحث -حسب علمه- على أي دراسات تناولت التفكير المبرمج لذلك تعد أول دراسة تجرى لهذا المتغير.

#### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### المنهجية والإجراءات:

هدف هذا البحث إلى معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج، وتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من ثبات الأداة وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

#### منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ أستخدم استبانة ومقياس اتجاهات لقياس التفكير المبرمج.

#### مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرّسي اللغة العربية ومدّرّساتها الذين يدرسون الصف الثاني متوسط، في المدارس الحكومية- قسم تربية الرفاعي- التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار البالغ عددهم (60) مدرّساً ومدّرّسةً يدرسون الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الثاني (2020-2021) حسب إحصائيات مديرية تربية الرفاعي.

#### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (60) مدرّساً ومدّرّسةً يدرسون الصف الثاني متوسط في درس اللغة العربية، بنسبة (96%) من مجتمع البحث الاصيلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية.

#### الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد

#### عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=60)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	35	4.58%
	أنثى	25	41.6%
	المجموع	60	100%
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	4	6.6%
	6-10 سنوات	32	53.4%
	أكثر من 11 سنوات	24	40%
	المجموع	60	100%

#### أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعد الباحث استبانة ومقياس اتجاهات لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافها، وتساؤلاتها، معتمدين في إعدادها على الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

الاستبانة (80) وبلغ مقياس الاتجاه (0.86)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أداتا البحث، والجدول (2)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأدوات عامة، إذ يتبين من الجدول أن معامل الثبات للاستبانة (82) وبلغ لمقياس الاتجاه بلغ (0.84)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (2) يوضح معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة البحث

مقياس الاتجاه	الاستبانة	
24	24	عدد الفقرات
0.86	80	معامل ارتباط بيرسون
*0.84	82	كرونباخ ألفا

\*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

إجراءات تنفيذ أداة البحث:

بعد أن جرى اعتماد اداتا البحث بصورتها النهائية، ولتحقيق

اهداف البحث اعتمدت الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، ثم إعداد الاستبانة (24) فقرات وإعداد مقياس الاتجاهات (24) فقرات، وعرضه على لجنة من المحكمين للتحقق من صدقه، وبعد ذلك تكوّن بصورته النهائية من (24) فقرات لكل من الاستبانة ومقياس الاتجاه.

2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرفاعي إلى

الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحثان.

3. وزع الباحثان الاستبانة ومقياس الاتجاهات على عينة البحث المكونة من (60) مدرسًا ومدرّسةً للغة العربية يدرسون الصف الثاني متوسط في قضاء الرفاعي والنواحي التابعة له، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالمقياس والهدف من إجراء البحث، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.

2. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم الاستبانة ومقياس اتجاهات المقياس الأفضل والأنسب لموضوع البحث.

3. تكوّن الاستبانة م (24) فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات (التخطيط سبع فقرات، وتنفيذ الدرس تسع فقرات، والتقويم ثمان فقرات) ومقياس الاتجاهات من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الاتجاهات بصورته الأولية من (24) فقرة.

صدق أداتا البحث:

للتحقق من صدق محتوى الأدوات، جرى اتباع الخطوات

الآتية:

1. عرض الاستبانة المكونة (24) فقرة ومقياس الاتجاهات المكوّن من (24) فقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق التدريس، وعلم النفس، والمقياس والتقويم.

2. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات المقياس لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعدما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقرت الاستبانة عن (24) فقرة وكذلك المقياس بصورته النهائية على (24) فقرة.

ثبات الأدوات البحث:

للتحقق من ثبات الاستبانة ومقياس الاتجاهات، وثبات

تطبيقهما جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (16) مدرسًا ومدرّسةً من خارج عينة البحث، مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداتا البحث عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة

4. جمع الباحثان استجابات المدرّسين والمدرّسات، ودققها  
 للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب  
 متغيراتها، وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة  
 التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.  
 متغيرات البحث:  
 أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان (ذكور، إناث).

- الخبرة التدريسية: وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل)،  
 من (6-10 سنوات)، من (11) سنوات فأكثر.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- واقع مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التفكير المبرمج في  
 المرحلة المتوسطة

- اتجاهات مدرّسي اللغة العربية نحو استخدام التفكير المبرمج  
 في المرحلة المتوسطة.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الأساليب الاحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات  
 التطبيق.

2. معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة  
 البحث.

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها التي هدفت  
 التعرف على واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة  
 العربية في المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحوه، وهي على النحو  
 الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام التفكير  
 المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من  
 وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟

حُسبت الوسائل الاحصائية لأفراد البحث عن جميع مجالات  
 الاداة وكما يلي:

المجال الأول: التخطيط: تم إيجاد الوسائل الاحصائية  
 لاستجابات أفراد البحث على فقرات الاداة والمبينة في الجدول  
 (3).

الجدول (3) يوضح الوسائل الاحصائية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التخطيط)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع الاستخدام
1	1	أجيد التخطيط لاستخدام التفكير المبرمج في درس اللغة العربية.	32.2	12.0	منخفضة
2	4	أستطيع توظيف التفكير المبرمج لخلق بيئة تعليم فاعلة بين الطلبة.	30.2	11.0	منخفضة
3	5	يمكنني التفكير المبرمج من توزيع الوقت وفق اهداف الدرس بشكل أكثر دقة.	28.2	13.0	منخفضة
4	6	أستطيع استخدام التفكير المبرمج لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	26.2	12.0	منخفضة
5	2	اتمكن من توظيف التفكير المبرمج في مادة اللغة العربية.	25.2	13.0	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع الاستخدام
5	3	لدي القدرة على استخدام التفكير المبرمج في إعداد محتوى دروس اللغة العربية اليومية.	25.2	11.0	منخفضة
6	7	اتمكن من استخدام التفكير المبرمج في تصميم درس مادة اللغة العربية.	24.2	12.0	منخفضة
		مجال التخطيط ككل	26.2	12.0	منخفضة

\* (ن=60)

له لأنهم يحتاجون الأعداد الكافي والاستعداد إلى وضع خطة تدريس مناسبة وقد لا تتوافر مع دروس اللغة العربية التي يقومون بتدريسها. وربما يكون السبب أن المدرس لا يستطيع توظيف التفكير المبرمج في الدرس لصعوبة تصميم دروس تحقق الأهداف التعليمية وصياغتها وفق التفكير لمبرمج الذي لم يوظف بالمنهاج بشكل مناسب، وهذا انعكس في عدم القدرة على التصميم وقت الدرس وتحقيق الأهداف المطلوبة.

المجال الثاني: تنفيذ الدرس: تم أيجاد الوسائل الاحصائية لأفراد عينة البحث على فقرات الاداة، الجدول (4) توضح ذلك.

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التخطيط) تراوحت بين (24.2- 32.2) بدرجة واقع استخدام منخفضة لجميع الفقرات حيث جاءت فقرة (1) "أجيد التخطيط لاستخدام التفكير المبرمج في درس اللغة العربية"، في المرتبة الاولى بينما حلت الفقرة (7) "اتمكن من استخدام التفكير المبرمج في تصميم درس مادة اللغة العربية" في مرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.26) بدرجة واقع استخدام منخفضة.

قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى المدرسين مثقلين الأعباء في صعوبة توظيف التفكير المبرمج، وهم غير مستعدين لوضع خطة

الجدول (4) يوضح الوسائل الاحصائية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع الاستخدام
1	10	أستطيع توظيف التفكير المبرمج في زيادة فاعلية الطلبة داخل الصف.	28.2	20.0	منخفضة
2	9	توظيف التفكير المبرمج يزيد دافعية الطلبة نحو الدرس اللغوي.	26.2	19.0	منخفضة
3	11	يمكنني استخدام التفكير المبرمج في خلق بيئة تفاعلية مناسبة للتدريس.	25.2	20.0	منخفضة
4	15	أتمكن من استخدام التفكير المبرمج لجعل خطوات الدرس منطقية ومنظمة.	23.2	16.0	منخفضة
5	8	أستطيع توظيف التفكير المبرمج لشرح الدرس بمهارة عالية.	20.2	17.0	منخفضة
6	14	يمكنني استخدام التفكير المبرمج لعرض محتوى الدرس بفاعلية وحيوية أكثر.	19.2	19.0	منخفضة
7	16	أستطيع توظيف التفكير المبرمج في للوصول الى حقائق واقعية بصورة مناسبة.	18.2	11.0	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع الاستخدام
8	13	أتمكن من استخدام التفكير المبرمج لرفع مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة.	15.2	20.0	منخفضة
9	12	توظيف استخدام التفكير المبرمج يزيد من فاعلية الأنشطة الصفية.	14.2	16.0	منخفضة
مجال تنفيذ الدرس ككل	22.2	17.0			

\* (ن=60)

التعليمي على وفقها وان المدرسين يحتاجون التدريب الكافي لتطبيقها بشكل فاعل في العملية التعليمية. وقد يكون السبب أن التفكير المبرمج يحتاج تطبيق عملي وتدريب لكي يستطيع المدرس توظيفه في المادة الدراسية لهذا جاءت النتيجة سلبية لعدم نيلهم التدريب المناسب لعدم معرفة تطبيق الأنشطة الصفية المناسبة في الدرس. المجال الثالث: التقويم: تم ايجاد المعدلات الحسابية والانحرافات لإجابات لأفراد البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (5) توضح ذلك.

ومن الجدول (4) تدل على أن المعدلات الحسابية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس) قد تراوحت ما بين (2.14-28.2) بدرجة واقع استخدام منخفضة لجميع الفقرات اذ جاءت الفقرة (10) " أستطيع توظيف التفكير المبرمج في زيادة فاعلية الطلبة داخل الصف"، في المرتبة الاولى بينما حلت بالمرتبة الاخيرة الفقرة (12) " توظيف استخدام التفكير المبرمج يزيد من فاعلية الأنشطة الصفية." وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (22.2) بدرجة واقع استخدام منخفضة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التفكير المبرمج جاءت منخفضة لأنها لا تنسجم الأهداف التعليمية التي صمم منهاج

#### الجدول (5) يوضح الوسائل الاحصائية لإجابة أفراد البحث لمجال (التقويم)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع الاستخدام
1	20	أستطيع توظيف التفكير المبرمج في رصد النتائج التحريرية بسهولة.	30.2	12.0	منخفضة
2	19	أستطيع استخدام التفكير المبرمج في الحصول على نتائج تعليم مرضية.	29.2	13.0	منخفضة
3	18	أجيد استخدام التفكير المبرمج في تحديد مستويات تقدم الطلبة في فهم الدرس.	28.2	11.0	منخفضة
3	17	أتمكن من توظيف استخدام التفكير المبرمج في حل مشكلات الطلبة.	28.2	15.0	منخفضة
4	23	أتمكن من استخدام التفكير المبرمج في تنوع أساليب التقويم المختلفة.	27.2	14.0	منخفضة
5	24	اتمكن من تصميم أنشطة تعليمية هادفة بواسطة استخدام التفكير المبرمج.	26.2	15.0	منخفضة
6	22	أجيد توظيف استخدام التفكير المبرمج في متابعة الواجبات الصفية واللاصفية.	25.2	12.0	منخفضة
7	21	أقدر على استخدام التفكير المبرمج في بناء اختبارات التقويم.	24.2	14.0	منخفضة
		مجال التقويم ككل	27.2	15.0	منخفضة

\* (ن=60)

جاءت النتائج منخفضة وهذا دليل كافي لعدم المعرفة الكاملة باستخدام التفكير المبرمج في العملية التعليمية.

وقد يكون سبب ذلك إلى أن تصميم التفكير المبرمج يحتاج مهارات خاصة من قبل المدرس لكي يستطيع توظيفها في رصد النتائج ومن طريقها يمكن ان للوقوف على التقييم الصحيح في مستوى العلي وزيادة معرفة تقدم الطالب لهذا جاءت النتائج غير مرضية ومنخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار التائي على اداة البحث تبعاً لمتغير النوع، والجدول (6) توضح ذلك.

الجدول (6) يوضح نتائج تطبيق اختبار التائي بين المعدلات الحسابية لإجابات أفراد البحث تبعاً لمتغير النوع

الدالة الإحصائية	T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المعدل الحسابي	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.98	2.38	58	0.24	2.89	ذكر
				0.19	2.75	أنثى

لأنهن أكثر التزام بالقوانين والتعليمات ولا يرغبن بالمغامرة بالتحديث.

وربما يكون السبب أن المدرسين يجدون الحرص في تعلم وتحديث العملية التعليمية بكل ما هو مبتكر وجديد لذلك دائما يحاولون المتابعة وتطبيق المعلومات الحديثة وتطبيقها في الواقع التعليمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يختلف واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التقويم) قد تراوحت بين (2.27-24.2) بدرجة واقع استخدام منخفضة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (20) " أستطيع توظيف التفكير المبرمج في رصد النتائج التحريرية بسهولة"، بينما كان أدناها للفقرة (21) " أقدر على استخدام التفكير المبرمج في بناء اختبارات التقويم" وبلغ المعدل الحسابي للبعد ككل (2.27) بدرجة واقع استخدام منخفضة.

وقد يعزو الباحث ذلك ان التفكير المبرمج يحتاجه المدرس في رصد النتائج التحريرية ومتابعة الواجبات وعند انعدم المعرفة في بناء الاختبارات تكون هناك صعوبة في متابعتها ومعرفتها لذلك

يظهر من الجدول (7) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة (2.38) أكثر من قيمة التائية (1.98) وبدلالة بلغت (0.05) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمعدل حسابي (2.89)، وجاء المعدل الحسابي للإناث بقيمة (2.75).

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الذكور يستطيعون توظيف التفكير المبرمج بطريقة أكثر في العملية التعليمية من الاناث وان لهم أدوات وقدرات تؤهلهم بصورة كبيرة لذلك جاءت النتيجة لصالحهم مقارنة بالإناث اللواتي لا يرغبن بتجريب ما هو جديد

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي يوضح ذلك (ANOVA) على الاداة ككل تبعًا لمتغير الخبرة، والجداول (7)

الجدول (7) يوضح نتائج استجابات تحليل التباين تبعًا لمتغير الخبرة

مستوى الدلالة	F	الانحراف	المعدل الحسابي	الخبرة
0.68	0.45	0.20	2.26	خمس سنوات فأقل
		0.19	2.19	10-6 سنوات
		0.23	2.29	11 سنة فأكثر

وربما يكون السبب أن الجميع ليس لديهم معلومات مناسبة ولم يدخلوا دورات او ندوات علمية حول التفكير المبرمج فجاءت هذه النتيجة متساوية لجميع سنين الخبرة. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث على فقرات مقياس الاتجاهات، الجدول (8) توضح ذلك.

من الجدول (7) تدل النتيجة على أنّ عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في واقع استخدام التفكير المبرمج لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين أنفسهم باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.45) وهي غير دالة إحصائيًا. وقد يكون سبب هذه النتيجة ان اختلاف سنوات الخبرة لم تؤثر لان التفكير المبرمج حديث ولم يتم اتقانه من قبل الجميع فعدم المعرفة في توظيفه جاء بنتيجة متساوية للجميع.

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مقياس الاتجاهات مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	2	يكسبي التفكير المبرمج طرُقًا مبتكرة في تدريس مادة اللغة العربية بأسلوب مرّن.	2.28	0.53	متوسطة
2	4	أرى أن استخدام التفكير المبرمج يختصر الوقت بالتدريس.	2.26	0.42	متوسطة
3	1	أجد ان مهارات التفكير المبرمج تساعد على فهم المفاهيم العلمية الصعبة.	2.25	0.44	متوسطة
4	3	أشعر ان ميولي ايجابية نحو استخدام مهارات التفكير المبرمج ولدي القدرة على تنفيذها.	2.23	0.39	متوسطة
4	5	أرى التفكير المبرمج يساعد على تنظيم التفكير وتوجيه بالشكل الصحيح السليم.	2.23	0.23	متوسطة
5	6	أجد أن استخدام التفكير المبرمج مناسب في تدريس موضوعات اللغة العربية.	2.21	0.40	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
6	14	أجد أن التدريس بواسطة التفكير المبرمج جذاب ومشوق للطلبة.	2.18	0.55	متوسطة
7	21	أجد أن التدريس باستخدام مهارات التفكير المبرمج يساعد على استذكار الدروس بسهولة ويسر.	2.16	0.39	متوسطة
8	22	أشعر بالرضا عند استخدام مهارات التفكير المبرمج في التدريس.	2.15	0.46	متوسطة
9	7	أرى أن الوقت مناسب جداً لاستخدام مهارات التفكير المبرمج في التعليم بصورة أفضل.	2.11	0.40	متوسطة
10	23	أجد أن التفكير المبرمج يساعد الطلبة في حل المشكلات.	2.10	0.43	متوسطة
11	15	أجد التدريس بواسطة مهارات التفكير المبرمج تطور مهارات متعددة لدى الطلبة.	2.09	0.49	متوسطة
12	16	أشعر أن التفكير المبرمج يساعد على تقليل من صعوبات التعليم.	2.08	0.49	متوسطة
12	17	أرى أن التعليم بواسطة التفكير المبرمج أكثر تنظيم وفائدة للطلبة.	2.08	0.39	متوسطة
13	12	تساعدني مهارات التفكير المبرمج على إيصال المادة الدراسية للطلاب بسهولة.	2.07	0.33	متوسطة
14	18	أشعر أن التفكير المبرمج ضرورة من متطلبات التقدم العلمي.	2.05	0.48	متوسطة
15	9	تساعدني مهارات التفكير المبرمج على إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلات في التدريس.	2.02	0.29	متوسطة
16	19	أجد أن التدريس وفق مهارات التفكير المبرمج يساعد العملية التعليمية في تحقيق أهدافها.	2.01	0.30	متوسطة
17	8	أشعر أن مهارات التفكير المبرمج تساعد على إزالة الفروق الفردية بين الطلبة.	1.98	0.37	متوسطة
18	13	أرى أن التفكير المبرمج يعطي الطالب فرصة لاتخاذ القرار ويكون أكثر ثقة بنفسه.	1.88	0.35	متوسطة
19	20	أشعر أن التفكير المبرمج يساعد على تعزيز قدرات الطالب في التعلم.	1.87	0.30	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
20	11	أعتقد أن التفكير المبرمج يساعد على استثمار الجهد وتوفيره.	1.78	0.37	متوسطة
21	24	أشعر أن الطلبة سعيدين جدا بتعلم مهارات التفكير المبرمج.	1.75	0.48	متوسطة
22	10	أثق أن تعلم مهارات التفكير المبرمج تعطي نتائج إيجابية كبيرة.	1.74	0.42	متوسطة
المقياس					
			2.02	0.43	متوسطة

مادة اللغة العربية ويحاول جاهداً تمكين الطلبة بالمهارات الضرورية اللازمة التي يحتاجونها وتقديمها لهم بطرائق مختلفة تعزز مهاراتهم التعليمية وقدراتهم في حل المشكلات المختلفة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى المدرسين يجدون أن هناك ثقة كبيرة في تعلم مهارات التفكير المبرمج لأنها تعطي نتائج إيجابية كبيرة فلذلك تجدهم حريصين جداً على تطبيق مهارات التفكير المبرمج في التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (9) توضح ذلك.

الجدول (9) يوضح نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.98	2.23	59	0.28	2.71	ذكر
				0.30	2.26	أنثى

إحصائياً لصالح الذكور بمعدل حسابي (2.70)، وجاء المعدل الحسابي الإناث بقيمة (2.26). وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور لديهم قدرة أكثر على استخدام التفكير المبرمج وتوظيف مهاراته في التعليم بطريقة صحيحة ومناسبة لأنهم يحاولون التجديد واستخدام

يظهر من الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات مقياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج تراوحت بين (1.74-2.28) بدرجة اتجاه متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (2) " يكسبني التفكير المبرمج طرُقاً مبتكرة في تدريس مادة اللغة العربية بأسلوب مرن"، بينما كان أدناها للفقرة (10) " أثق أن تعلم مهارات التفكير المبرمج تعطي نتائج إيجابية كبيرة"، بمتوسط حسابي (1.74)، وانحراف معياري (0.42) وبدرجة اتجاه متوسطة، وبلغ درجة المقياس ككل (2.02) بدرجة اتجاه متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغيرات الكبيرة على دور المدرس في عصر التطور العلمي والتقني؛ إذ أصبح المدرس يعمل على تمكين التفكير المبرمج بأسلوب مرن وطرُقاً مبتكرة في تدريس

يظهر من الجدول (9) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج باختلاف الجنس (ذكور، إناث)، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة (2.23) أكثر من قيمة التائية (1.98) وبدلالة بلغت (0.05) وهي قيمة دالة

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (10) توضح ذلك.

الجدول (10) يوضح نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة

الدالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة
0.05	0.30	0.49	3.80	خمس سنوات فأقل
		0.37	3.82	10-6 سنوات
		0.41	4.81	11 سنة فأكثر

الاستنتاجات:  
في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بتطبيق أداة البحث، جرى استنتاج ما يأتي:  
1. إن مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لا يستطيعون توظيف مهارات التفكير المبرمج في العملية التعليمية رغم ان لديهم اتجاهات متوسطة نحوه.  
2. أن الذكور من مدرسي اللغة العربية يبدون اهتماماً أكثر نحو التفكير المبرمج وهم يعملون وفق الإمكانيات المتاحة لديهم في العملية التعليمية.  
3. أن المدرسين والمدرسات على اختلاف سنوات الخبرة لديهم يشعرون بأهمية التفكير المبرمج لأنه العامل المساعد في حل كثير من المشاكل لدى الطلبة.  
التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن الدورات التدريبية لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال

كل جديد ومبتكر بما يحقق الأهداف التعليمية وفق احتياجات الطلبة وتطلعاتهم.  
وربما يكون سبب ذلك أن الذكور حريصين أكثر على تقديم النافع والمثمر في تطوير المنهج الدراسي عن طريق تمكين الطلبة من استخدام مهارات التفكير المختلفة بصورة عامة ومهارات التفكير المبرمج بصورة خاصة لذلك تجدهم حريصين وجاءت النتيجة وفق ذلك.

يظهر من الجدول (10) أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التفكير المبرمج تبعاً لسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.30) وهي غير دالة إحصائياً.  
وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اختلاف سنوات الخبرة لدى المدرسين متقاربة من حيث استخدام مهارات التفكير وانهم في مستوى متقارب ولهذا السبب تجد ان الاختلاف قليل جدا فيما بينهم.  
وربما يكون السبب ان جميع المدرسين يشعرون بحرص عالي ويدركون مهامهم ومسؤولياتهم لذلك لا تجد اختلاف فيما بينهم من حيث الأداء والتقديم لأنهم من نفس البيئة ونفس الظروف فهم متساوين في العمل.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث:

التميمي، رائد رمثان حسين(2022). متغيرات حديثة في التفكير، ورشة عمل مركز التعليم المستمر، كلية التربية الأساسية، جامعة سومر.

السلمي، على. (1995). السلوك الإنساني في الإدارة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

شلش، نجاح مهدي وخلف، سوسن صالح(2008) دراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد، مجلة الرياضة المعاصرة، (8)7.

عريقات، فاتن طلال(2003). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية" (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.

عليان، محمد والشخشير، خولة (2007). الأليات المستخدمة لمنح شهادة مزاولة المهنة للمعلم. ورشة عمل حول العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي، برنامج تدريب واعداد المعلمين، فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي.

فرج، محمد وعبد الرحيم سلامة ورجب الميهي (2022). اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مصطفى، أحمد سيد (٢٠٠٥). إدارة السلوك التنظيمي نظرة معاصرة لسلوك الناس في العمل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

المعاينة، خليل عبد الرحمن (2007). علم النفس الاجتماعي، ط2، عمان: دار الفكر.

الوقفي، راضي (12014) مقدمة في علم النفس، ط3، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الاحتياجات التدريبية التي يحتاجونها في توظيف التفكير المبرمج في التعليم.

2. محاولة توظيف مهارات التفكير المبرمج في تمارين وأنشطة تعليمية وبرامج بصورة أكثر للوصول الى نتائج أكثر مرضية.

3. إعداد دليل لتوظيف مهارات التفكير بصورة عامة ومهارات التفكير المبرمج بصورة خاصة وإيجاد طرائق تعليمية جديدة مبتكرة في توظيفه.

المقترحات:

في ضوء النتائج يقترح البحث إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات التفكير المبرمج في تعزيز الفهم القرائي والاتجاه نحو المستقبل.
2. مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير المبرمج في مادة اللغة العربية والاتجاه نحو المهنة.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية:

أبو النيل، محمود السيد (٢٠٠٨). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

التميمي، رائد رمثان حسين(2014). مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.

التميمي، رائد رمثان حسين(2017). اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم النقال (الهاتف المحمول) في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، (24).

التميمي، رائد رمثان حسين(2021). التفكير وتطبيقاتها في التعليم، سنمر قسم معلم الصفوف الأولى، كلية التربية الأساسية، جامعة سومر.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

lesson implementation , and evaluation) and the trends scale consisting of (24) items, and their validity and reliability were verified, and the statistical analysis package (spss) was adopted to extract the results. The results showed:

1. The reality of using programmed thinking among Arabic language teachers in the intermediate stage was low, although their attitudes were moderate.
2. The reality of using programmed thinking among teachers of the Arabic language in the intermediate stage from the point of view of the teachers themselves according to gender (male, female) was low, although there were trends in favor of males.
3. The reality of using programmed thinking among Arabic language teachers in the intermediate stage from the point of view of the teachers themselves varies according to the years of experience. It was low, and there were no trends according to the variable of years of experience.

The research recommended the following:

- Holding periodic meetings for teachers, educational supervisors and those responsible for training courses to exchange experiences and proposals in the field of training needs that they need in employing programmed thinking in education.
- Trying to employ programmed thinking skills in more exercises, educational activities and programs to reach more results that are satisfactory.

**Keywords :** usage, programmed thinking, trends, Arabic language teachers.

Brown, S., Miller, W. and Eason, J. (2006): **Exercise Physiology: Basis of Human Movement in Health and Disease**, Baltimore: Lippincott Williams & Wilkins.

De Scool , (2005) **The Need for Technology Instruction in Teacher Education** ,Exit Project. Indiana University at south bend P 214.

Santrock, J.W.(1997). **Psychology. 5th ed.** Chicago, Brown and Benchmark.

Sternberg, R. (2001). **In Search of The Human Mind. 3rd Ed.** New York, Harcourt, Brace College Publishers.

### **The reality of using programmed thinking among Arabic language teachers in the intermediate stage and their attitudes towards it**

Raed Ramthan Hussein Al-Tameemi

Sumer University / College of Basic Education

#### **Abstract:**

The aim of the research is to identify the reality of the use of programmed thinking among teachers of the Arabic language in the intermediate stage and their attitudes towards it. The second is intermediate in the Directorate of Education of Dhi Qar Governorate - Al-Rifai Education Department and its sub-districts, they were chosen randomly, and due to the nature of the research, the researcher adopted the descriptive approach, and to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire consisting of (24) paragraphs in three areas: (planning, and